

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

عينا أما سمعته يقول فجعلناهم أحاديث ومزقناهم كل ممزق إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور
أما وإِ ما حداك على الصبر والشكر إلا لعظيم ثوابهما عنده لاوليائه أما سمعته يقول جل
ثناؤه لئن شكرتم لأزيدنكم وأما سمعته يقول عز شأنه إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب
فها هما منزلتان عظيمتا الثواب عند إِ قد بذلها لك يا ابن آدم فمن أعظم في الدنيا منك
غفلة أو من أطول في القيامة حسرة إن كنت ترغب عما رغب لك فيه مولاك وأنت تقرأ في الليل
والنهار في الصباح والمساء نعم المولى ونعم النصير .

حدثنا محمد بن أحمد المؤذن ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عمر ثنا عبداً بن محمد حدثني محمد بن
الحسين حدثني يحيى بن أبي كثير ثنا عباد بن الوليد القرشي قال قال الربيع بن برة عجت
للخلائق كيف ذهلبوا عن أمر حق تراه عيونهم وشهد عليه معاقد قلوبهم إيماناً وتصديقاً بما
جاء به المرسلون ثم هاهم في غفلة عنه سكارى يلعبون ثم يقول وأيم إِ ما تلك الغفلة إلا
رحمة من إِ لهم ونعمة من إِ عليهم ولولا ذلك لألفى المؤمنون طائشة عقولهم طائفة أفئدتهم
محلقة قلوبهم لا ينتفعون مع ذكر الموت بعيش أبداً حتى يأتيهم الموت وهم على ذلك أكياس
مجتهدون قد تعجلوا إلى مليكهم بالاشتياق إليه بما يرضيه عنهم ق4بل قدومهم عليه فكأنني
وإِ أنظر ألى القوم قد قدموا على ما قدموا من القرية إلى إِ تعالى مسرورين والملائكة من
حولهم يقدمونهم على إِ مستبشرين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون .
حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عبداً بن محمد حدثني محمد بن الحسين ثنا
داود بن المحبر عن أبيه قال مر بنا الربيع بن برة ونحن نسوي نعشاً لميت فقال من هذا
الغريب بين أظهركم قلنا ليس بغريب بل هو قريب حبيب قال فبكى وقال ومن أغرب من الميت
بين الأحياء قال فبكى القوم جميعاً .

حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد بن الحسين ثنا
محمد بن سلام الجمحي قال كان الربيع بن برة يقول نصب